وجعل هذا الابتداء بها لتعلقها بالرحمة والآخر أن يجعلها مستأنفة فعلى
هذا يبتدأ بها لأن الكلام تم دونها انتهى وقال الداني من كسر الهمزة
وقف على قوله الرحمة أو جعل وكان كافيا بالفاء هذا إذا جعلت أنه مستأنفة فإن
جعلت تفسيرا للرحمة أو جعل كتب بمعنى قال لم يتم الوقف على الرحمة ولم يكف لأن
ما بعدها متعلق بها وقرأ سبيل المجرمين بضم اللام وجهته أنه فاعل تستبين وأنث
الفعل بالتاء لأن السبيل يجوز تذكيره وتأنيثه قال تعالى قل هذه سبيلي وهذه
قبل الربع جاء أحدكم الموت بإسقاط الأولى وقيل بتسهيل وقرأ ابن كثير وجه
بإسكان الياء وقرأ أتحاجوني بتشديد ... النون وجهته أن أصله بنون
الأولى نون علامة رفع الفعل والثانية نون الوقاية
فأدغم هروبا من اجتماع مثلين مع كثرة ولم يقرأ هنا بالفك وإن كان هو الأصل
ويجوز في الكلام وكيفية ضبطه بجعل المدة فوق الواو دالة على الإشباع
يتنزل بالتخفيف ... الصرف ... بالتشديد من تفعيل
والتشديد وقرأ يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا بالياء في — بالإدغام ع
الثلاثة وجهته إسناده إلى الكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله
حق قدره إذ قالوا ويكون عليه ... تعلموا أنتم ولا آباؤكم
خطابا للمسلمين على طريق الالتفات قال ابن غلبون من قرأ بالياء
جاز له أن يبتدئ به لأنه استئناف خبر عنهم بذلك انتهى قال الداني من قرأ
بالياء وقف على قوله هدى للناس لأن ما بعد ذلك استئناف
خبر وهو منقطع مما قبله وقال الأشياء فقضى الجملة مستأنفة
وقرأ لقد تقطع بينكم برفع النون وجهته أنه اتسع فيه حرف الجر عليه
فاستعمله استعمال الأسماء بإسناد الفعل إليه تقطع كما اتسع فيه

بلغ

١٥

حرف الجر عليه واخبر الله في قوله ومن بيننا وبينك حجاب وهذا فراق بيني وبينك
وهو هنا بمعنى الوصل والمعنى لقد تقطع وصلكم فهو من الأضداد [illegible]
بالتخفيف وقرأ فمستقر بكسر القاف وجهته أنه اسم فاعل وخبره مضمر
تقديره فمنكم مستقر في الأرحام فمنكم خبر مقدم ومستقر مبتدأ وهذا
بمعنى قار في الرحم وقيل في القبر ومعنى مستودع أي مستودع في الأصلاب
وقيل في الدنيا وقرأ وخرقوا له بتخفيف الراء وجهته أنه الأصل قال أبو الحسن
الحوفي أحب إلي لأنهما أكثر أبو عبيدة معنى خرقوا أي جعلوا له واشتركوا وقيل
لأن المشركين قالوا الملائكة بنات الله والنصارى المسيح ابن الله واليهود عزير
الله فائدة خرق واخترق وخلق واختلق وافتراه وخرصه بمعنى الكذب قاله
الفراء انتهى وقرأ دارست بألف بعد الدال وجهته أنه من فاعل الدال على المشاركة أي دارست
يا محمد غيرك من أهل الكتاب وذاكرتهم وناظرتهم ... وأعانه عليه قوم آخرون
وأساطير الأولين وحذف المفعول وضبطه بغير ألف قال في التنزيل كتبوه في جميع
المصاحف بغير ألف بين الدال والراء انتهى فظهر بهذا فساد ما جرى به العمل في
أرض المغرب من ثبته وذلك باطل لا طائل له وقرأ إنها إذا جاءت بكسر الهمزة وجهته
الاستئناف وحذف المفعول الثاني تقديره وما يشعركم إيمانهم والكاف والميم من
المفعول الأول قال ابن غلبون من كسر جاز أن يبتدئ بها لأنها مستأنفة وذلك أن الكلام
قد تم دونها لأن التقدير وما يشعركم إيمانهم ثم ابتدأ فأوجب أنها إذا جاءت
لا يؤمنون انتهى قال الداني من كسر الهمزة وقف على وما يشعركم وهو تام والتقدير وما
يشعركم إيمانهم ثم ابتدأ فأوجب فقال إنها بالكسر فذلك منقطع مما قبله فائدة
قال أبو عمرو الداني حدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا محمد بن موسى
قال قال ابن سمعت محمد بن محمد القواس يقول نحن نقف حيث انقطع النفس إلا في ثلاثة مواضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)